

## الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة ٥٠ خاتم النبوة - آيات

## ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم

عثمان الخميس

الشريط الخمسون ايات ومعجزات النبي صلى الله عليه واله وسلم النبي صلوات الله وسلامه عليه سنتكلم عن ابتداء عن خاتم نبوته وللليلة النبوة وصفته الخلقدية وعن اخلاقه وعيادته وجوده وكرمه وشجاعته وهيبته وحملمه وحيائه وزهده ومزاحه ومنطقه -

00:00:00

ثم بعد ذلك عن صفتة صلوات الله وسلامه عليه التوراة والانجيل فنبدأ بخاتم نبوته صلوات الله وسلامه عليه ختموا النبوة كما ذكره السعد ابن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

00:00:30 -

فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع يقول فمسح رأسه ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت شربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره  
كان ضربت الى بين كتفيه مثل زر الحجلة - 00:59

00:00:59

وهذا الحديث اخرجاه في الصحيح او في الصحيحين وسمع سماع سامر بن زمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه مستديراً مثل الشمس والقمر ورأيت خاتم النبوة بين كتفيه مثل بيضة الحمامه يشبه جسده. اخرجه الامام - 01:17

00:01:17 -

مسلم في صحيحه وعن سلمان الفارسي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فالقى الي رداءه وقال انظر الى ما امرت به قال فرأيت  
الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمام - 00:01:42

00:01:42

وهذا حديث اسناده حسن ان شاء الله تبارك وتعالى اما دلائل نبوته صلوات الله وسلامه عليه. فكثيرة جدا نذكر الاحاديث التي جاءت في نبوته صلوات الله وتدل عليها دلالة ظاهرة - 00:01:58

00:01:58 -

صلوات الله وسلامه عليه من ذلك انشقاق القمر قال الله تبارك وتعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمد. وكذبوا واتبعوا اهواء وكل امر مستقر ولقد من الانبياء ما فيه مزدجر - 00:02:23

00:02:23 -

حكمه بالغة فما تغنى الندر. وقد اتفق العلماء مع بقية الأئمة ان القمر انشق للنبي صلى الله عليه واله وسلم والاحاديث بهذا كثيرة جدا منها ما اخرجه الامام مسلم عن انس قال سأله اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر بمكة فرقتين - 00:03:10

00:03:10 -

انس كذلك قال ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة - 00:03:39

00:03:39 -

من باب كان وجاه المنبر يعني مقابلة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً فقال يا رسول الله هلكت الأموال وتقطعت السبل فادعوا الله لنا يغفتنا - 00:03:56

00:03:56 -

00:04:13 -

## انتشرت ثم

امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا - 00:04:29

00:04:29 -

رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادع الله يمسكها - 00:47

يعني الامطار قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والضراب  
ومنابك الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس - 00:05:03

قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الذي سأله اولا؟ قال لا ادري وكذلك جاء عن انس رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر - 00:05:25

والتمس الناس الوضوء او الوضوء اي الماء للوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا - 00:05:39  
حتى توضأوا عن اخرهم. وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وعن انس كذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء فاوتي باناء فيه ماء لا يغمر اصابعه يعني لا يغطيها - 00:05:58

فامر اصحابه ان يتوضأوا فوضع كفه في الماء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه واطراف اصابعه صلوات الله وسلامه حتى توضأ القوم قال قلت لعبتكم كنتم قال كنا ثلاثة - 00:06:16

وهذا الحديث رواه الامام البخاري في صحيحه وكذا مسلم وعن البراء بن عازب قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مئة يعني الف واربع مئة والحادية عشرة بئر فنزنها حتى لم نترك فيها قطرة - 00:06:30

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفير البئر اي على حافته فدعا بماء فمضمضة ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا زوجت او صدرت كتابنا - 00:06:47

يعني روت الركاب او صدرت يعني شبعت اه رويت وذهبت. وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه وكذلك من دلائل النبوة ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال والله ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع - 00:07:04

وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع. ولقد قعدت يوما على طريقهم اي على طريق الناس الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله عز وجل ما سأله الا ليستتبعني فلم يفعل يعني حتى يقول اتبعني - 00:07:26

فلم يفعل فمر عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سأله الا ليستتبعني فلم يفعل فمر ابو القاسم صلوات الله وسلامه عليه يقول فعرف ما في وجهي وما في نفسي فقال ابا هريرة قلت له لبيك يا رسول الله - 00:07:47

فقال الحق يعني الحقني يقول واستأذنت فاذن لي يعني بعد ان وصلت الى البيت فوجدت لينا في قدح فقال صلوات الله وسلامه لاهله من اين لكم هذا اللبن فقالوا اهداه لنا فلان او ال فلان - 00:08:05

قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله. قال انطلق الى اهل الصفة فادعهم لي قال ابو هريرة واهل الصفة اضياف الاسلام لم يأوا الى اهل ولا مال اذا جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية اصاب منها وبعث اليهم منها واذا جاءته الصدقة ارسل بها اليهم ولم - 00:08:24

يصيب منها قال ابو هريرة واحزني ذلك و كنت ارجو ان اصيب من اللبن شربة انتقى بها بقية يومي وليلتي وقلت انا الرسول فاذا جاء القوم كنت انا الذي اعطيهم وقلت ما يبقى لي من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله - 00:08:44

يقول المشكلة اني سأذهب وادعوهم فانا الرسول. يعني الرسول اليهم مرسل اليهم فاذا كان الامر كذلك اذا لا يصح لي ان اشرب قبلهم ادبا حيث يشربون قبلني اذا ما سبقي لي؟ ولم يكن من بد من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

قال ابا هريرة فانطلق فدعوهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت ثم قال ابا هريرة خذ فاعطهم. قال فاخذت القدح فجعلت اعطيهم فيأخذ الرجل القدح في شرب حتى يروي - 00:09:27

ثم يرد القدح حتى اتيت على اخرهم ودفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ القدح فوضعه في يده وبقي فيه فضله ثم رفع رأسه ونظر الي وتبسم وقال - 00:09:43

ابا هريرة قلت لبيك رسول الله قال بقيت انت وانا او بقيت انا وانت قلت صدقتك يا رسول الله قال فاقعد فاشرب قال ابو هريرة فقعدت وشربت ثم قال ليشرب - 00:10:00

فشربت فما زال يقول لي اشرب فاشرب حتى قلت لا والذى بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال ناولني القدر فرددت اليه القدر فشرب منه الفضة وهذا ما يدبره البخارى والله ما يدبر الانسان ماذا يرقى - 00:10:18

00:10:18 منه الفضلة. وهذا رواه البخاري والله ما يدرى الانسان ماذا يقول -

عن هذه القصة وما حوتة من الفوائد العظيمة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى ابي هريرة ابتداء عرف ما فيه ثم نظر الى طاعنة ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:43

ثم بعد ذلك كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اولئك القوم كلهم ان يأتوا واتوا وشربوا ان ابا هريرة من ادبه لم يتقدمهم وكذلك **كيف شربوا حميا وقي، ما يقي.. ثم ان النبي قال، لاب، هريرة اشرب واشرب واشرب - 00:10:54**

لأنه علم في نفسه من تضائقه من دعوته ثم فوق هذا كله ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه شرب بعد القوم وهذا لا شك من تهاضعه صلوات الله وسلامه عليه زاده الله شرفه - 00:11:12

وعن انس ابن مالك قال ابو طلحة لام سليم ام انس لقد سمعت يقول ابو طلحة لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف ففهم حوع - 00:11:32

فهل عندك من شيء من طعام قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلقت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يديه ولافتت بعضه بعن اعطيتني بعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صل الله عليه وسلم - 00:11:48

قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعهن فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا انس بقى ارسلك ايه طلحة النبي بقى ارسلك ايه طلحة ؟ قلت نعم . قالا بطعم ؟ قلت نعم - 06:12:00

مدد اپنی پیشوں ارسٹت ابو حمید اسپی پیشوں ارسٹت ابو حمید؛ ہست عالم۔ ہال بیکام؛ ہست عالم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه فوموا يقول اس قاطلوا واطلعت بين ايديهم يعني اسرعت حتى جئت ابا طلحه فاخبرته قال ابو طلحه يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا ما نطعمهم - 00:12:22

يعنى كنا نريد ان نطعم الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الناس ما عندنا ما نطعمهم فقلت الله ورسوله اعلم الله اكير هذ

قالت الله ورسوله اعلم. فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم. واقبل رسول الله وابو طلحة معه. ليستقبله 00:12:41

11 of 11

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول يعني دعاء ثم قال ادن لعنته يعني من الناس قادر له فاكروا حتى  
شعروا ثم خرجوا ثم قال اذا لعشرة - 00:13:23

فاذن لهم فاكروا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لي عشرة فاكل   
ال القوم كلهم وال القوم سبعون او ثمانون رجلا - 00:13:35

مجاعة. فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا - 00:13:49

عندہ من طعام ولو قلیل ثم ادع لهم عليها بالبرکة لعل الله ان يجعل في ذلك البرکة - 10:14:00

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنطق فبصري يعني مثل البساط طب وصلت ودعا بفضل ازواجهم فجيء بها. فجعل الرجل يجيء بكف التمر والآخر بالكسرة. كسرة الخبز حتى اجتمع على النطع شيء من ذلك يسير - 00:14:28

فدعوا عليهم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتكم حتى ما تركوا في العسكرية وعاء الا ملأه واكلوا حتى شبعوا  
وفضلت فضله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:47

صحيح ونحن نشهد ان لا الله الا الله - 00:15:03

وانه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعن جابر ابن عبد الله قال صرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيف فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر فلم يرى شيئاً يستتر به - 00:15:20  
و اذا شجرتان بشاطئ الوادي اي بطرفه فانطلق الى احدهما فاخذ بغضنه من اغصانها وقال انقاذي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المغشوش الذي يصانع الله اكبر حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ من اغصانها وقال انقاذي علي باذن الله. فانقادت معه كالبعير المغشوش الذي يصانع قائد - 00:15:40

حتى اذا كان بالمتنصف فيما بينهما اي جمعه صلوات وقال الثنئا علي باذن الله فالثئتا قال جابر فخرجت احضروا مخافة ان يحس بقربني فيبعد او فيبعد يقول فجلست احدى نفسي - 00:16:07

فحالت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل و اذا الشجرتان قد افترقتا و قامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفه وقال برأسى هكذا يمينا وشمالا ينظر - 00:16:30

حوله صلوات الله وسلامه عليه. وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه وعن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فا قبل اعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ت يريد - 00:16:47

قال الى اهلي قال هل لك الى خير؟ قال ما هو؟ قال تشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله قال هل من شاهد على ما تقول - 00:17:05

قال هذه الشجرة فدعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على شاطئ الوادي فا قبلت تخد الارض خدا فقامت بين يديه صلوات الله وسلامه عليه فاستشهد لها ثلثا فشهدت انه كما قال ثم انها رجعت الى منبتها - 00:17:18

ورجع الاعرابي الى قومه فقال ان يستمعوني اتيتك بهم والا رجعت اليك و كنت معك قال ابن كثير وهذا اسناد جيد. رواه الامام احمد. وهذا اسناد جيد. رواه الحاكم في مستدركه - 00:17:38

وعن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار يا رسول الله الا نجعل لك منبر - 00:17:54

قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر اي صعد المنبر او دفع الى المنبر اي صعد عليه الصلاة والسلام فصاحت النخلة صباح الصبي - 00:18:07

ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه الجذع يئن اين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري - 00:18:20

في صحيحه و اخرج البخاري كذلك عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها - 00:18:34

فلما صنع له المنبر وكان عليه صعد عليه فسمعنا لذلك الجذع صوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكنه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا عرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث - 00:18:52

اني لا عرفه الان وهذا الحديث رواه الامام مسلم في صحيحه وعن انس قال كان اهل بيت من الانصار لهم جمل يثنون عليه يثثون عليه وانه استصعب عليهم فمنعهم ظهره. وان الانصار جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه كان لنا - 00:19:19

جمل ثنتي عليه وانه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا يعني نذهب اليه فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته في ناحية الحائط - 00:19:44

فمشى النبي نحوه فقالت الانصار يا رسول الله انه قد صار مثل الكلب الكلب وانا نخاف عليك صولته ينخر عليك ان يؤذيك فقال ليس علي منه بأس يقول انس فلما نظر الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه - 00:20:01

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته اذل ما كانت قط يعني تذل الجمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادخله في العمل فقال له اصحابه اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:20:27](#)

هذه البهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن احق ان نسجد لك فقال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. والذي نفسي بيده لو كان من قدمه الى - [00:20:42](#)

مفرق رأسه قرحة تتفجر بالقيق والصلب ثم استقبلته فلحسنته ما ادبت حقه اي ان المرأة لا تؤدي حق زوجها ولو ذلك حق زوجها ولو فعلت ذلك وهذا الحديث اخرجه الامام - [00:21:07](#)

احمد وقال الحافظ ابن كثير وهذا اسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري قال عدا ذئب على شاة فأخذها فطلب الراعي فانتزعها منه يقول فاقعى الذئب على ذنبه يعني جلس على ذنبه - [00:21:21](#)

فقال الا تتقى الله؟ يعني الذئب يكلم الراعي يقول له الا تتقى الله تنزع مني رزقا ساقه الله اليك فقال الراعي يا عجبي ذئب يكلمني كلام الانس فقال له الذئب - [00:21:43](#)

الا اخبرك باعجب من ذلك؟ محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب يخبر الناس بانباء ما قد سبق قال فا قبل الراعي سوق غنمه حتى دخل المدينة. فزوها الى زاوية من زواياها يعني الغنم. ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره - [00:21:57](#)

بالخبر يعني فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة ثم خرج فقال للراعي اخبرهم فاخبرهم الراعي بما من الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس - [00:22:16](#)

ويكلم الرجل عذبة صوته وشراك نعله يخبره فخذه بما احدث اهله بعده قال الحافظ ابن كثير اخرجه الامام احمد وهو اسناد على شرط الصحيح وعن سلمة ابن الاكوع قال ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله - [00:22:36](#)

فقال له صلوات الله وسلامه عليه كل يمينك قال لا استطيع قال لا تستطع ما يمنعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه. وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ البقرة وال عمران يعني حال - [00:22:59](#)

كلامه وكان الرجل يقول انس وكان الرجل يقول انس وفكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملي عليه يعني القرآن غفورا رحيمما فيكتب الرجل عليما حكيمما - [00:23:25](#)

فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب كذا وكذا فيقول اكتب كيف شئت ويتملي عليه عليما حكيمما في كتب سميا بصيرا فيقول اكتب كيف شئت قال فارتدى ذلك الرجل عن الاسلام فلحق بالمرشكين - [00:23:43](#)

وقال ان المرشكين انا اعلمكم بمحمد واني كنت لا اكتب شيئا الا ما شئت يقول فمات ذلك الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله. قال انس - [00:23:59](#)

فحديثي ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها ذلك الرجل فوجده منبودا يعني مطروحا خارج الارض فقال ابو طلحة ما شأن هذا الرجل قالوا قد دفناه مرارا فلم تقبله الارض - [00:24:15](#)

قال الحافظ ابن كثير وهذا على شرط الشيختين ولم يخرجاه وآخرجه الامام احمد في مسندها وكذلك من دلائل نبوته صلوات الله وسلامه عليه ما وقع له عند ام معبد لما سألهما ما هذه الشاة ام معبد؟ قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال هل فيها من لبن - [00:24:29](#)

قالت هي اجهد من ذلك. قال اتأذنين ان احلبها؟ قالت نعم بابي وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها. فدعا بها فمسح بيده ضرعها فسمى الله ودعا لها بشانها فتفاجت عليك ودرت واجترت ودعا باناء يربط الرهط - [00:24:55](#)

فحلب فجأة علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت ثم سقي اصحابه حتى رووا ثم شرب اخرهم صلوات الله وسلامه عليه فهذا بعض معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نص الامام مسلم - [00:25:15](#)

في شرح الامام النووي في شرحه على صحيح مسلم الا ان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم تزيد على الف ومئتي معجزة.

فصلوات الله وسلامه عليه. وانما ذكرنا بعضها ل - 00:25:38

التببيه على شأنه صلوات الله وسلامه عليه - 00:25:54